وَطَني بالقَلْبِ أُناديهِ

أشعار بالفصحي للأطفال

تأليف د/ شاكر صبري

شعر

دار الفراعنة للنشر والتوزيع

اسم الكتـاب: (وطنى بالقلب أناديه)

اسم المؤلف : شاكر صبرى

رقم الإيداع : ١٧٢٦٦ / ٢٠٢٣ م

الترقيم الدولي: ٩ ــ ٧٦ ــ ٦٩٧١ ــ ٩٧٧ - ٩٧٨

حقوق الطباعة محفوظة للمؤلف

لا يُسمح بإعادة طبع أو نشر هذا الكتاب أو جزء منه بأي شكل من الأشكال أو حفظه أو نسخه في أي نظام إلكتروني أو ترجمته إلى أية لغة دون الحصول على إذن خطي مسبق من المؤلف والناشر وإلا تعرض فاعله للمسائلة القانونية

أسْعَي لِنَجاحِكَ يا وَطَنِي

أسْعَي لِنَجاحِكَ يا وَطَني

فَبِمَجْدِك أخْرُجُ منْ شَجَني

وسَتَحْمِلُ أنْوارَك سفْنُي

يا أطْهَرَ أرْضٍ يا وطني

كَمْ جُدْتَ عَلَيْنا بالمِنَن

يا قاهِرَ أبْناءَ الفِتَن

يا خالِدُ في قلْبِ الزَّمَن

يا صامِدُ في وَجْهِ المِحَن

نَتَسابَقُ ليزيدَ بناؤكْ

ويَفيضَ علَي الكَوْنِ عَطاؤكْ

والحاقِدُ يُقْنيهِ نَقاؤك

والعاشِقُ يَهْديهِ لِقاؤكْ

لنْ تُهْزَمَ والحُبُّ لِواؤكْ

لنْ تَفْنى والكُلُّ فِداؤك

لنْ تُهْدَمَ والصِّدْقُ رداؤكْ

يَحْرسُكَ المَوْلَى يا وَطَني

وَطني الطَّاهِرُ

لنْ تَلْقي يا وَطني الطَّاهِرُ أيَّ هَوَانْ

ويَدَايَ تُسارعُ في حُبٍّ للْعُمْرانْ

ولِأجْلِكَ سَأعيشُ عَنيداً لِلْأحْزانْ

وسَأهْدِمُ بالصَّبْر مَحاريبَ الشَّيْطانْ

وسَأبْنِي مَقْبَرَةً للباغِي والعُدْوانْ

كَيْ يَعْلو اسْمُكَ يا وَطني في كُلِّ مَكانْ

يا وَطني أنْتَ الحُبُّ

نسيمُ الخير ....طريقُ النورْ

أبْناؤكَ فِرْسانٌ تَدْعو

لِلْعَلْياءِ بدون فُتورْ

ورجالُك قدْ حَمَلوا الرَّاية أبْطالاً ...

قدْ نَسَفوا الزُّورْ

وصقورٌ تحرُس لِعَرينِكَ ..

في صَمْتٍ الحِكْمَةِ ونُسورْ

والناس امتلأوا ..... بمشاعِلَ حُبٍّ وشُعورْ

سَأعيشُ لِأجْلِكَ.... يا وَطني فابْقي مَنْصورْ

وسَأقْطعُ يا وَطنَ العِزَّةِ .... قلْبَ المَغْرورْ

وَطني بالقلْبِ أُناديهِ

وطني بالقلب أناديهِ

وأحقّقُ كلَّ أمانيه

وأبَدِّدُ كلَّ مآسيهِ

ليفوحَ العطرُ بواديه

وبكلِّ دِمائي أفْديهِ

أنا أحْيا لَوْ وَطني باقي

وطني يَسْكُنُ في أعْماقي

إنْ أسْقَم وَطني تِرْياقي

وَطني يَنْبوعُ الأخْلاق

والرَّحْمةُ خَيْرُ مَعانيهِ

وَطني دُسْتوري وكِتابي

وطني لي أجمَلُ أصْحابي

وطني يا خَيْرَ الأحْبابِ

أفديكَ بوَقْتي وشَبابي

والعُمْرَ بفَخْرٍ أهديهِ

وَطني مَقْبَرَةُ أعادِيهِ

وطني بالقلب أناديه

أنا الذَّي بَنَي الهَرَمْ

أنا الذَّي بَنَي الهَرَمْ أنا الذَّي خَطَّ القَلَمْ

أنا المُعَلِّمُ للْأُمَمْ أنا الحَضارَةُ في القِدَمْ

ورفَعَتُ بيَدَيَّ العَلَمْ

أنا الصبور علي الألَمْ أنا السَّماحَةُ والكَرَمْ

أنا الأبيُّ يا كِرامْ أنا المَحَبَّةُ والسَّلامْ

أنا الشَّجاعُ أنا الهُمَامْ أنا العَنيفُ علَي اللِّئامْ

أنا المَحَرِّكُ للْهِمَمْ

أنا المُطيعُ للإلَهِ أنا المُحِبُّ للحياةْ

أنا المشَتِّتُ للبُغاة أنا المُشَرِّدُ للطُغاةْ

أنا المُجير لمن ظُلِمْ

أنا القاهِرُ منْ ظَلَمْ أنَا الذِّي بَنَي الهرَمْ

يا صِدقِي

يا صِدْقِي يا خَيْرَ صَديقْ يا مُنجدُ في وقتِ الضِّيْق
يا صاحِبُ يا خَيْرَ رَفيقْ يا نوري في كُلِّ طِريقْ
اصْرِفْنِي عنْ قوْلِ الزُّورْ واجْعَلْنِي يا رُبِّ جَسورْ
لا أمْشِي في أرْضٍ بورْ فطَريقُك فيهِ التَّوْفيقْ
علَّمَنِي الإسْلامُ الصِدْقَ أنْ أنْطِقَ وأقولَ الحَقَّ
في قلْبي أنْواراً ألْقَي وبوَجْهِي صَفْوٌ وبَريقْ
يا صِدْقي يا بَلْسَمَ روحِي بجَمالِكَ ستَزولُ جُروحِي
يا أصْلَحَ حَقْلٍ لِطُموحي يا شاطِئَ حُبٍّ لِغَريق

يا صِدْقي يا خَيْرَ صَديقْ

أُمَّـــي

يا رَحْمَةً لَمَسَتْ حَياتِي

يا زَهْرَةً عَلَقَتْ بِذاتي

أدْعو لَكِ الرَّحْمنَ في صَلواتِي

أنْ تَبْقَيْنَ هَنيئةً يا أُمِّي

يا بَلْسَماً يَشْفي جِراحي

يا نورَ شَمْسي يا شُعَاعَ صَباحي

يا مَشْعَلَ الخَيْرِ لِكُلِّ نَجاح

يا نورَ عَيْني يا طَريقَ صَلاحِي

وكل شيء هان بعد الأم

يا مَنْ رَسَمْتِ بالَّسعادَةِ دَرْبي

ومَنْ برضاها أرضيتُ ربي

يا من لبسمتها يشتاق قلبي

أنا دائما إن ما طلبت ألبي

كُلٌ فداكِ يا لِرَوْعَةِ أمِّي

إن تَحْزَني فالحُزْنُ عِنْدِي أكْثَرْ
قلْبي بقلْبكِ نَبْضُهُ يَتَأثَّرْ

لِأجْلِ أمِّي أقْوَي فلا أتَكَسَّرْ
إنَّ السَّعادَةَ في تَبَسُّمِ أمِّي

الله ربِّي

اللهُ ربِّي الله ربي

من كلِّ قلْبي من كل قلبي

ذكَرْتُ ربِّي ذكَرْتُ ربي

وقلتُ حَسْبي اللهُ ربي

الله نورٌ يحيطُ دَربي

هو الرحيمُ هو الغفورُ

هو السميعُ هو البصيرُ

هو المُجيرُ هو النَّصيرُ

هو الصَّبورُ هو الشَّكورُ

هو العَظيمُ هو الكَبيرُ

هو الحَكيمُ هو القَديرُ

هو العَليمُ هو الخَبيرُ

ملأتُ قلبي بحِبِّ ربِّي

وقلتُ حسبي جَمالُ ربِّي

لِمَا دَعاني لَهُ ألبِّي

اللهُ ربِّي الله ربي

للهِ أعْبدْ للهِ أسْجُدْ

لهُ أمَجِّدْ بهِ أوَحِّدْ

اللهُ ربِّي لَها أرَدِّدْ

دوماً بذِكْرِ الكَريمِ أسعد

قلبي رَآهُ والعقلُ يَشْهَدْ

يَطولُ شُكْري لَهُ وأحْمَدْ

اللهَ ربِّي اللهَ أعبُدْ

التَّحَدِّي

ما كُنْتُ أخْشَي منْ شَياطين التَّحَدِّي
أنا فارسٌ أبْدو صَدوقاً للإخْلاص أبْدِي
هَذِي السَّمَاحَةُ مَطْلَبي والخَيْرُ قصْدِي
قدْ هَدْهَدَ الحَقُّ المَتينُ جَوانِبي
لَنْ أنْحَنِي إنْ ما تَألَّمَ جانِبي
أنا لنْ يَكونَ اليَأسُ يَوْماً حاجِبي
الصِّدْقُ دَرْبي والنَّجاحُ مذْاهَبي
لي عِزَّةٌ في رفْعَةٍ وشُموخ
وتَجَلُّدِي للنَّاس رَمْزُ طُموحِي
وتَرَفُّعِي عنْ جاهِلٍ بوُضوحِي
وتَواضُعِي للنَّاس رَغْمَ جُروحِي
فغايَتي لَيْسَتْ سِوَي بُنْيانِ مَجْدِي
أنا لَنْ أبالِي بالمَتاعِبِ حَتَّي ولَوْ أصْبَحْتُ وَحْدِي
أنا قدْ بَذَلْتُ الوَعْدَ للْمَجْدِ وللْهُدَي أمْضَيْتُ عَهْدِي

جاري المُدَخِّنُ

كانَ لنا جارٌ مِسْكينْ دوماً يعتادُ التَدْخينْ
يَتسوَّلُ من هذا وذاكْ كيْ يشري بيدَيْهِ هَلاكْ
يتركُ أولاداً جوْعَي أمَّا الدَّخَّانُ لهُ يَسْعَي
أفْقَدَهُ التَدْخينُ الصِّحَة لا يتركُ أدوية الكُحَّة
يتعبُ بأقلِّ المَجْهودْ لكنْ للتَدْخين يَعودْ
لوْ مَعَهُ مالٌ يَحْرقهُ في التَدْخين ولا يَتْرُكُهُ
ما أتْعَسَهُ هذا الجارْ بيَدَيْهِ للْضَرَر اخْتارْ
ولِهَذا أُخْبرُ أصْحابي أيْضاً وجَميعَ الأحْبابِ
بمَساويءِ هذا التَدْخينْ وأمامِي جاري المِسْكينْ

أهْلاً أهْلا يا صَلَواتِي

أهْلاً أهْلاً يا صَلَواتِي يا بَهْجَةَ قلْبي وحَيَاتِي
يا بَلْسَمَ روحي ونَجاتي يا ضَيْفاً حُلْوَ الميقاتِ
في المَغْربِ أوْ وَقْتَ العَصْر
في ظُهْرٍ أوْ حينَ الفَجْر
في لَّيْلٍ يا بَهْجَةَ عُمْر
ما أجْمَلَ هَذِي النَّفَحَاتِ
في المَسْجِدِ والشَّيْخُ إمامي
والكَعْبَةُ دَوْماً قدَّامي
يَجْمعنا ذِكْرُ الرَّحْمَن
نَزْرَعُ بُسْتانَ الطَّاعاتِ
نَقِفُ أمامَ اللهِ تَعالَي
نَتَقَرَّبُ ونَزيدُ وصالا

نَصْمِتُ إعْظاماً إجْلالاً لله بصِدْقِ وثباتِ

نَخْرُجُ منْ ضيقِ وشَتَاتِ أهْلاً أهْلاً يا صَلَواتِي

يا مَصْدَرَ كُلِّ الخَيْراتِ

أنا الأمل

أنا الأملُ أنا الأملْ

وأنا الصديقُ للبطلْ

وأنا المحبُ للعمل

وأنا القريب لمن سأل

إن تهتَ لن تلقي حياة

من ضلني في الأرض تاه

وبهمتي تعلو الجباة

وأنا العدوُ للفشلْ

وأنا العدُوُّ للفشلْ

أنا الأمل أنا الأمل

أمِّي أمي

أُمِّي أُمِّي نَبْعُ حَنان روحٌ تَسْري في الأبْدان
بَسْمَتُها رَمْزُ الإحْسان في شَفَتَيْها لَحْنُ أمان
في عَيْنَيْها نورُ زَماني بيَدَيْها أرْضُ الأوْطان
وعَلَيْها تَنْبُتُ أغْصانِي
في بَهْجَتِها سِحْرُ الكَوْن في نَظْرَتِها أجْمَلُ فَنِّ
تَعْرِفُ حالي أكْثَرَ مِنِّي تَشْعُرُ بي أيْضاً تَفْهَمُني
أجْمَلُ إحْساسٍ يَسْكُنُني إنْ أتَذَكَّرَ بَسْمَةَ أمِّي
دَوْماً في العَثَراتِ تُلَبِّي تغمرني بجناح الحُبِّ
لِهمومي تَحْيا في كَرْبِ ويَدَاهْا تَطْلُبُ يارَبِّ
قلْب يَشْعُرُ بالأحْزان أجْمَلَ زَهْرٍ في البُسْتان
أُمِّي أُمِّي نَبْعُ حَنان

الفُصولُ الأرْبعة

تِلْكَ الفُصولُ الأرْبَعَة تعُطي المَعانِي الرَّائِعَة
فانظر لحكمةِ خالق في أشهر متنوعة
في الصَّيْفِ نَذْهَبُ لْلمصيفْ للبحر والجوِّ اللَّطيفْ
والنَّاسُ مَلْبسُها خَفيفْ وبسِحْرِهِ مُسْتمتعة
أمَّا الخَريفُ فالجَوُّ فيهِ مُعْتَدِلْ
يَتَساقطُ الوَرَقُ الكَثيفُ والثِّمارُ تَكْتَمِلْ
أما الشتاءْ فصلُ الرداءْ ونَزيدُ فيهِ من الغِطاءْ
تَسخو علي الأرض السَّماءْ والليلُ أطْولُ في اللِّقاءْ
ومن الصقيع نحْتَمي
يَأتي الرَّبيعْ حُلْوٌ بَديعْ يتفتَّحُ الزَهْرُ الوَديعْ
يَسْتَنْشِقُ الحُسْنَ الجَميعْ والزُهْرُ فيه يَزْدَهرْ
الأرْضُ تَفْرَحُ بالفُصول بأشْهُرِ مُتَنَوِّعَة
ما كانَ يُزْرَعُ في الشِّتاءِ ففي الرَّبيع نَقْلَعَهْ

ما لَيْسَ ينبتُ في الخريف

في الصَّيْفِ كُنَّا نَزْرَعَهْ

هَذا سَيَنْمو في الخريفِ وقتَ الشِّتاءِ نَخْلَعَهْ

هَذا نِظامُ ربِّنا للنَّاسِ فيه المَنْفَعَة

حَمْداً إليكَ إلَهَنا تِلْكَ الحَياةُ المُمْتِعَة

أنا المُعَلِّمُ

أنا المُعَلِّمُ أنا المُعَلِّمْ بكُلِّ صِدقٍ لكم أكلمْ
وكلَّ جَميلٍ لكمْ أقدِّمْ ومن نبض قلبي لكم أعَلِّمْ
ومن بحر علمي لكم أفهمْ
ودَوْماً دُعائي لَكُمْ بالنَّجاحْ وكُلَّ جِهادي لِنَيْلِ الفَلاحْ
أعَلِّمَكُمْ كُلَّ شَيْءٍ مُفيدٍ بشَتَّي الوَسائِلِ وكُلِّ مُتاحْ
أنا المُعَلِّمُ أنا المُرَبِّي وَهَبْتُ حَياتي لَكُمْ وحُبِّي
وإنْ ما قسَوْتُ فمِنْ خَلْفِ قلْبي
وفي مُقْلَتَيَّ شُعاعُ الصَّباحْ
ولَسْتُ أريدُ مِنْكمْ سِوَي أنْ تَنْظروا لي بعَيْنِ الأدَبْ
فَلَنْ أتَخَلَّي عنْ واجِبي مهما يزيدُ عَلَيَّ التَّعَبْ
فأنْتُمْ ببالي وكُلِّ خَيالي وأنْتُمْ عِيالي وأنا الأبْ
كَفاني بأنِّي أراكُمْ بخَيْرٍ كَفانِي بأنِّي بَعْضُ السَّبَبْ

وأنا الحَريصُ وكُلِّي أمَلْ بأنْ تَلْحَقوا بقِطار العَمَلْ

وأن لا تذوقوا عَذابَ الفَشَلْ

وأنْ تَصْعَدوا للعُلاَ بالمُثُل

كَفاني بأنِّي يُشارُ إلَيَّ

ويُضرَبُ بي في العَطاءِ المَثَلْ

لا تَسْخَرْ

من عِلَّةِ غَيْرِكَ لا تَسْخَرْ ... فَعُيوبُكَ لا بُدَّ سَتَظْهَرْ

إنْ تَهْزَأ منْ عَيْبِ صَديقٍ ... فَسِواكَ لِعَوْراتِكَ يَنْظُرْ

قَدْ يَبْدو في عَيْنِكَ أدْنَي ... لَكِنْ عِنْدَ الخالِقِ أكْبَرْ

لنْ يَرْضَي رَبُّكَ عن فِعْلِكَ ... فَلِماذا لِلْغَيْرِ تُحَقِّرْ

فالعِلَّةُ للنَّاسِ قضاءٌ ... والله يُجازي منْ يَشْكُرْ

والسَّاخِرُ من أمْرِ المَوْلَي ... يَخْذُلُهُ الرَّحْمنُ ويُقْهَرْ

النَّفْسُ امْتَلأتْ بعُيوبٍ ... والعاقِلُ مِنْها يَتَطَهَّرْ

لنْ تَضْمَنَ لِزَمانِكَ غَدْراً ... سَيدورُ عَلَيْكَ ولَنْ تَشْعُرْ

منْ يَلْقَي في النَّاسِ عُيوباً ... فالعاقِلُ أوْلَي أنْ يَسْتُرْ

منْ يَرْحَمْ ذلاَّتِ النَّاسِ ... فالنَّاسُ لِشَكْواهُ سَتَعْذُرْ

أنا الكتاب

أنا الكتابُ أنا الكتابْ وأنا المخلصُ للأحبابْ
وأنا المُؤْنِسُ للْأَصْحابْ قصْرٌ مَفْتوحُ الأبْوابْ
أنا الحَبيبُ لِكُلِّ صَديقْ وسَميرُكَ في كُلِّ طريقْ
لكَ في الوحْدَةِ خَيْرُ رَفيقْ قمْ لسِلاحُكَ للْتَّوْفيقْ
فاشْرَبْ مِنْهُ خَيْرَ رَحيقْ فالهاربُ في الجَهْلِ غَريقْ
يَجْري دَوْماً خَلْفَ سَرابْ
لا تَخْجَلْ وتَعَلَّمْ واسْأَلْ ما بَيْنَ الأحْبابِ عِتابْ
أنا الكِتابُ أنا الكِتابْ

من الخالِقُ

من خالقُ الإنسانْ من خالِقُ الأكْوانْ
من خالِقُ القمَرْ من خالِقُ الشَّجَرْ
من يُرسِلُ السَّحابْ من يُنْزلُ المَطرْ
منْ يُرْسِلُ الرِّياحَ مَنْ أبْدَعَ الصُّوَرْ
من رازقُ الإنسانْ في منتهي البلدان
منْ غَيَّرَ الألْوانْ منْ غَيَّرَ الفِكَرْ
من فَجَّرَ المياهَ منْ داخِلِ الصَّخْرَةْ
من أضْرَمَ النَّارَ منْ أفْرُعِ الشَّجَرَةْ
من أخرج الألبانَ منْ ضُرَّةِ البَقَرَةْ
من صانِعُ الجِبالْ من خالِقُ الجَمالْ
من زَيَّنَ السَّماءَ بأرْوَعِ الأشْكالْ

من عَلَّمَ الأطْيارْ تَعودُ للأوْكارْ

تُسَبِّحُ الغَفَّارْ في الصُّبْحِ والمَسَاءْ

لا شَيْءَ غَيْرَ اللهْ لا لا خالِقٌ سِواهْ

لا رازِقٌ سِواهْ

لا إلَهَ إلَّا الله لا إلَهَ إلَّا الله

لا إلَهَ إلَّا الله لا إلَهَ إلَّا الله

ولا مَعْبودَ لَنا إلَّاهْ

ولا مَعْبودَ لَنا إلَّاهْ

النَّخْـــلَة

شَجَرَتِي شجرتي في الفضاءِ باسقة
أظهرت بسمتي زينة المنطقة
شكلها مبهرٌ شعرها أخْضرٌ
طلعها أصفرٌ بالجمال ناطقة
شجرتي سيِّدة في الليالي الباردة
في الحَرور صامدة والطيور قاصدة
حلوةٌ مُنَسَّقَة
النخيل شجرتي فيها معالم عزتي
منها رسمت لوحتي دامت بخير نخلتي
شجرتي مورقة
ثمرة طيبة للنفوس محببة
بكل لونٍ معجبة شجرةٌ مباركة

للسماء معانِقة

طرحها هو البلحْ جادت علينا بالفرحْ

وحولها يحلو المرحْ بالمعاني الصادقة

شجرتي أمُّ الشَّجَرْ حولها يحلو السَّمَرْ

تحت أضواء القمر في السهول تزدهِرْ

وفي الفيافي سامقة

أيضا تناجي ربها فوْقَ الجِبالِ الشَّاهِقة

شجرتي مُعَمِّرَةْ علي الجفاف صابرةْ

علي الظروف القاهرة وفي البقاع المقفرة

رمزُ التحدي ساحرةْ بخَيْرِها مُتَدَفِّقة

أنا الشَّمْسُ

أنا الشمس رَمْزُ المجدْ أصنعُ للأكوان السعدْ
وأنا الحياةُ لِأهْلِ الأرْضْ وأنا العطاءُ منْ غير حدْ
أجْلِبُ للإنْسانِ السَّعْد وأنا الدِّفْءُ أزيلَ البَّرْدَ
وقتَ شُروقي هلَّ الخَيْرْ بَعْدَ غُروبي يَأتي اللَّيْلْ
أنا كالأمِّ أنا كالأبْ
وأنا سِراجٌ وهَّاجْ
وأنا شُعاعٌ مُمْتَدْ
أنا الشمسُ أنا الشمسْ
شَكلي مثلُ الذَّهبِ الأصْفَرْ قلبي بركان يتفجَّرْ
وشعاعي للعالم يَسْحَرْ وأنا تدورُ حَوْلي الأرْضُ

أنا القمر

أنا القمرُ أنا القمرْ وأنا المُضيُ للبَّصَرْ
وأنا الأنيسُ للسَّمَرْ وأنا الدَليلُ في السَّفَرْ
كالكُرَةِ أبْدو للبشرْ
أعينُ في مدِّ البحارْ وأختفي وقْتَ النَّهارْ
منْ جَمالِي العَقْلُ احْتارْ وأنا الهلال المنتَظرْ
في اللَّيْلِ أظْهَرُ دائِماً رَمْزُ المَعاني والفِكَرْ
قسَّمْتُ عامي أشْهُراً والكلُّ من حالي اعتبرْ
أنا القمرْ أنا القمرْ

أبي

منْ ذا علَّمَنا كبَّرَنا منْ ذا فهَّمَنا ذكَّرنا
مَنْ يَبْني دَوْماً حاضِرَنا أبي أنوارُك تَغْمُرُنا
بيَديْكَ ثِمارٌ للْحُبِّ ما أجْملُه قلبُ الأبِّ
يَغْمُرُنا بحَنانٍ عَذْبِ يَغْرسُ بالحُبِّ لِحاضِرِنا
هادينا دَوْماً مُرْشِدُنا عَنْ كُلِّ خَبيثٍ يُبْعِدُنا
يَتْعَبُ دوْماً كيْ يُسْعِدَنا منْ ذِلَّةِ قدَمٍ يُنْجدُنا
إن نَحْزَنْ كانَ يُواسينا بجناح حَنانٍ يَحْمينا
وبكلِّ جَميلٍ يُمْتِعُنا ولكُلِّ مُفيدٍ يَهْدينا
ويُحَقِّقُ كلَّ أمانينا
أعْظِمْ ب بمَكانِك في القَلْبِ برضاكَ أنولُ رضي ربِّي
شَمْسٌ بالرَّحْمَةِ تَغْمُرُني فوُجودُكَ نُورٌ في دَرْبي

حَقيبتي

حقيبتي حقيبتي حقيبتي صديقتي
حبيبتي رفيقتي حقيبتي حقيقتي

فيها تكون ثروتي

فيها تكونُ كُتبي أغْلَي من الذَّهبِ
فيها وَضَعْتُ قلمي مسْطرَتي ومِنْقلَتي

وألوانَ مَرْسَمي

حقيبتي مرتَّبَة جَميلَة مُهَذَّبَة
وللجَميع مُعْجِبَة لِمُهْجَتي مُقرَّبَة
حَقيبَتِي سِلاحي للْمَجدِ والصَّلاح
في قلْبها نَجاحِي يَطيرً بها جَناحي
يحْمِلُني للنورْ والفرَح والسُّرورْ
وبها نورُ صَباحي وبها نورُ صَباحي

تَعَلَّمْتُ منْ المَدْرَسَةِ

في المدرسة أنا عُلِّمْتْ وبعِلْمي دوْماً كُرِّمْتْ
أنَّ كِتابي خيرُ جَليسْ وبهِ أجْمَعُ كلَّ نَفيسْ
وبهِ أبْنِي قلْعَةَ مَجْدٍ ولِعِلْمِي كُلُّ التَّقْديْس
أنَّ كِتابي خيرُ صديق وهوَ دَليلي للتَوْفيق
وهُوَ المُرْشِدُ لي لِطَريقي منْ داخلِ أعْماقي فهِمْت
في السَّنَةِ الأولَي قدْ كُنْتْ ألْعَبُ في المَدْرَسَةِ وأجْري
لا أعْلَمُ شَيْئاً لا أدْري غَيْرَ أنْ أحبَبْتُ بصِدْق
مُعَلِّمَتي لحَنانِ القَلْبِ ولِهَذا فأنَا أبْصَرْت
أنَّ الحُبَّ بقَلْبٍ صادِق يَهْديكَ لِأصنافِ الخَيْر
في الصفِّ الثاني عُلِّمتْ أني بالأصحاب عَلوْت
وبحبي للخير نجوت
في الصَفِّ الثَّالِثِ أدْرَكتْ أنَّ العُمْرَ يكونُ الوَقْت

عَمَلَ اليَوْمِ لا تَتْرُكُهُ حتَّي يَأْتي عَمَلُ الغَدِّ

في رابع أوَّلَ قدْ صِرْتْ أفْهمُ مَعْني لُغَةَ الصَّمْت

لا أطرقُ ما لا يعنيني وتَعَلَّمتُ أصولَ الدين

ورجوعي لله يقيني من كل شرورِ يَكْفيني

بحياتي لله رَجَعَتْ

في الصفِّ الخامِسِ أيْقنا

أن نُكْرِمَ دَوْماً أبَوَيْنا ديْنٌ ذاكَ وفَرْضُ عَلَيْنا

أن نحفظَ دوماً إخْوَتِنا بالإخْلاص نَمُدُّ يَدَيْنا

أن تطلبَ حقَّكَ بالحِكْمَةِ وبحقِّ الآخَرِ أيقنَّا

في الصفِّ السادِسِ أبصرَتْ

أنَّ بلادي كلُّ حَياتي حُبُّ بلادي يسكنُ ذاتي

يدخلُ حتَّي في ذراتي ولِذلِكَ للْمَجْدِ حَبَوْتْ

ولهذا بالصِدْق عَلَوْتْ

قمْ للْمَعارِكِ يا بَطلْ

قم للمعارك يا بطلْ أقْبلْ ودَعْكَ منْ الخَجَلْ

ما قدَّرَ الموْلَي حصلْ قدْ حَدَّدَ الله الأجَل

أنعِمْ برَبِّي من مُعينْ ذو رَحْمَةٍ بالحائِرينْ

ذو نِعْمَةٍ بالسائلين ولِأجْلِهِ كانَ العَمَلْ

قمْ حاربِ الغَدْرَ الحَقيرْ قمْ دمِّرِ الحِقْدَ الكَبيرْ

قمْ فادْفعِ الشرَّ الأليمْ قمْ قاومِ الظُلْمَ الخَطيرْ

هيَّا لتَحْقيق الأمَلْ

كُنْ دائِماً جَلْدَا صَبورْ ومُحَلِّقاً مثلَ النُّسورْ

كُنْ مالِكاً قلْباً جَسورْ كنْ ناسِفاً ذاكَ الخَبَلْ

بعزيمةٍ تَمْحو الجِبالْ بالصِّدْق وبطولِ النِّضالْ

تعلُو إلَي نَيْلِ الكَمالْ قُمْ لا تُبالِي واحتَمِلْ

قمْ للْمَعارِكِ يا بَطَلْ

الجَبْهَة فوقَ السُّجادَةْ

بصَلاتي أشْعُرُ بسَعادةْ إخْلاصٌ حُبّ وعِبادةْ
وصَلاتِي للرُّوح وسَادَةْ للخَيْر حَياتي مُنْقادَة
الرَّاحَة تَأْتِي بسُجودي وقِيامي أيْضاً وقْعُودِي
تَجْعَلُني أشْعُر بوجودي تُصْبحُ عِنْدي أجْملُ عادَةْ
أشْعُر بالتَّقْوَى ونَداها والنَّفْسُ تُخاطِبُ مَوْلاها
وأذكِّرُ نَفْسي بهُداها لِتَكونَ علَي الصَّدْر قِلادَةْ
صَلَواتي تَحْلو بخُضوعِي للهِ وتَسْمو بخُشوعِي
وأطَهِّرُ نَفْسي برجوعي لله فما أجْمَلَ زادَهُ
أشْعُرُ بالرَّحْمَةِ بالنَّاس أشْعُرُ في التَّقْوَى بحَماسي
أشْعُرُ بجَميلِ الإحْساس والجَبْهَةْ فوقَ السُّجادةْ

مَرْسَمي

ذا مَرْسَمي وذي ألواني في جانبه حلوُ مَعاني

فانظرْ فيهِ بالإمعانِ تلْقي فنًّا في إتقان

تلك سماءْ ذاتُ بهاءْ فيها شمسٌ تَهبُ ضِياءْ

تهبُ المَطرَ بكل سخاءْ لعيونك تَبْدو زرقاءْ

هذي الأرضُ تبدو ميْتَةً يَسقيها المَطرُ فيُحييها

بالحُبِّ جميعا نَرويها كي تَنْبُتَ ذي البذْرَةُ فيها

والزرعُ الأخْضُر يَعْلوها

هذا بئْرٌ ينبُعُ ماءً كي يَحملَ للزرع شفاءً

للحيوان يكون سقاءً

هذي بقرةٌ تَمْنَحُ لَبَناً تَحْرثُ أرْضاً تَحْمِلُ خيراً

تأكَلُ عُشْباً تُعْطي لَحْما

تلك دجاجة تَضَعُ البَيْضةَ من تلك البَيْضاتِ ستَخْرُجُ

أفراخٌ أخْري

ذاك حمارْ ....يحملِنا ليلاً ونـهارْ

يَحمِل عنَّا كلَّ ثقيلْ

لم يشكو يوماً من تَعبٍ أو يَهْرب منَّا ويميلْ

هذي زهرةْ تَحْملُ بذرةْ أو تُحْمَلُ أخري في نَوْرَةْ

في روْعَتها فنٌّ القُدْرَةْ وإلَيْها تَنْجِذِبُ الحَشَرَةْ

منها يفوحُ رحيقُ العِطرْ فيها يَظْهَرُ أجْملُ سِحرْ

تبدو في أصنافٍ شتَّي معها تحلو تلك الَّنظْرة

هذي بذرة تبدو ميْتَة لو تُسْقي بالماء العذبِ

فستنبتُ وستعُطي شَجَرَةْ

هَذِي شَجَرَةْ تَحْمِلُ ثَمَرَةْ بجَمالِ منْ نِعْمَةِ ربي

وعيوني تبدو منبهرةْ

يا مَرْسَمُ يا رمْزَ الفنِّ يا واصِلَ قلْبي بالحَسْنِ

أتَذَكَّرُ مَوْلايَ الخالِقَ في رَوْعَةِ صُنْعِ وتَجَلَّي

بلادُ العُرْبِ بُلْداني

بلادُ العُرْبِ بلداني وكلُّ العُرْبِ إخْواني
أنا من بَلْدَةِ الأبْطالِ فِتيانٍ وشُجْعانِ
أنا أسَدٌ علَي الطَّغيانِ منْ غدروا بأوْطاني
أنا العربيُّ أنا الوَطني أنا في الجِدِّ تْلقاني
أنا مَعشوقتي مِصْرُ وعاشَتْ كُلُّ بُلْداني
فهذِي بَلْدتي سوريا تفوحُ بكلِّ رَيْحانِ
وهذي دَوْلَةُ السُّودانِ نالَتْ كلَّ وجْداني
وهذي تونس الخضراءْ فيها فُسْحَة ونَقاءْ
وتَلْقي أجْمَلَ الأجْواءْ و تَلْقي أرْضَكَ الثَّاني
وسِرْ في المَغْرب الحُرَّة تَراها دائِمًا دُرَّةْ
في الجزائر في ليبيا ترَي الخَيْراتِ مُنْتَشِرَةْ

والأُرْدُن القَلْعَة الصامِدَة

عاشَتْ لأُمَّتِنا الماجِدَةْ

ولبنانُ تاريخُ عِزٍّ ومَجْدٍ وحُبُّ العُروبةِ عهدٌ ووَعْدْ

بلادي كُلُّها سِحْرُ وفي القلبِ لَها ذِكْرُ

بلادُ العرب يا بلدي ويا كَبدِي ويا سَنَدي

أنَا في حُضْنِكِ المَيْمون أَلْقي دائِماً رُشْدِي

بلادي يا بلادَ النُّورْ ويا شَعْبَ الهُدَي المَنْصورْ

عشْ حُرَّاً وأنتَ جَسورْ وخُذْ من مُهْجَتي زَهْرَةْ

بلادُ العُرْبِ بُلْداني وكُلُّ العُرْبِ إخْواني

أنا في أرْضِنا العَرَبيَّةِ أسْكُنُ فَوْقَ أوْطاني

ودَوْماً في بلادِ النُّورِ أَلْقي كُلَّ إحْسانِ

المسلم الصغير

انا طير في الجنة طائرْ في أرضِ الايمانِ مسافرْ
للخير وللصدق أبادرْ وبحُبِّ الحنان أفاخِرْ
انا طيرٌ فوق الأغصانْ ونشيدي ذكر الرحمن
دستوري كان القرآن وصلاتي أعظم بنيان
تسبيحي فيه الألحان منهاجي حب الخلَّانْ
في الحق مجدٌ ومثابرْ
انا طيرٌ حرٌ خفاقْ وأُحلِّقُ فوق الآفاق
وسلاحي سيفُ الاخلاقْ لي قلب صادق ذواقْ
بالرحمة قلبي رقراقْ ولدرب التقوي يشتاق
لا ينسي ذكر الخلاقْ وأُحِبُّ الرحْمنَ القادرْ
وبفضلك يا مولي شاكر
وبذكرك يا ربي سائر

تِلْكَ الشَّجَرَةْ

سَرَّتْ عَيْنِي تِلْكَ الشَّجَرَةْ
حُسْنُ المَنْظَرِ حُلْوُ الثَّمَرَةْ
خَيْراتٌ تَبْدو مُنْهَمِرَةْ
ما أجْمَلَ ألْوانَ الحَشَرَةْ
واعْتادَ عَلَيْكِ العُصْفورْ
والبُلْبُلُ بالحُبِّ يَزورْ
والقَلْبُ بسِحْرِكِ مَبْهورْ
وبظِلِّكِ تَرْتاحُ البَقَرَةْ
إبْداعُ الرَّبِّ المَنَّانْ
إتْقانُ عَظيمِ الإتْقانْ
كَيْ يَفْرَحَ قَلْبُ الفَنَّانْ

ويُفكِّرَ فيكِ الإنْسانْ

كَيْ يَأْخُذَ منْ حُسْنِكِ عِبْرَةْ

حبيبتي أُمِّي

حبيبتي أمي صديقتي أمي

رفيقةَ العمر أنتِ يا أمِّي

حبيبتي أمي

يا أجملَ النِّعَمِ يا واحَةَ الكَرَمِ

يا بَلْسَمَ الرُّوح يا شَمْسُ في ظُلَمِي

حبيبتي أمي

ضُمِّيني ضُمَّيني عيناك ترويني

والدفءُ يَغْمُرني والحبُّ يُحييني

في نبضِكِ الشَّافي شوقٌ يُناديني

لا شَيْءَ في الدُّنْيا إن غبتِ يُغْنيني

أمِّي التي ضَحَّت بالكُلِّ من أجْلِي

ودُموعُها سَحَّتْ إن كنتُ في هَمِّ

جاعَتْ لتُطْعِمَنِي ظمِأَتْ لتَسْقيني

وبقَلْبها الحاني بالشَّوْق تَرْويني

تنسابُ في دمِّي بينَ الشَّرايين

أنتِ رضي ربِّي نهرُ النَدي العذبِ

إن غبتِ يا أمِّي أحيا بلا قلبِ

لا الدمع يَرْحَمُني لا الحزنُ ينسيني

من بعدها أمي لا شيْءَ يعْنيني

وطنى بالقلب أناديه

٠١٠٠٩٤١٤٤٩٧